

قراءة الصحف: المدمنون وأصحاب الوشم ممنوعون من التجنيد الإجباري

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة بداية الأسبوع الجاري الجمعة 22 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "المدمنون وأصحاب الوشم ممنوعون من التجنيد"، و"إطلاق نار بين بارونات مخدرات"، و"تضاعف أعداد القاصرين المغاربة بإسبانيا"، و"جميع البرلمانين يرفضون مقترح "البام" للتحقيق في المناصب العليا".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

المدمنون وأصحاب الوشم ممنوعون من التجنيد

البداية مع يومية "الصباح" التي أورد أن اللجان المكلفة بانتقاء اللوائح النهائية للمجندين الإجباريين، منذ الاثنين الماضي، عددا من المترشحين كشفت الاختبارات الأولية والفحوصات الطبية أنهم غير مؤهلين للانخراط في أسلاك العسكر، بسبب أمراض مزمنة، أو قصر القامة وأصحاب الأوزان الثقيلة.

وإصطف عشرات الشباب ذكورا وإناثا المنتمين إلى لوائح الترشح للفوج الأول من المستدعين للجندية، صباح الاثنين الماضي، أمام أبواب الثكنات العسكرية بمختلف المدن، إذ أشرف فريق من الأطر العسكرية برتب مختلفة، على عمليات الاستقبال وإجراء اختبارات صارمة أقصت عددا منهم، كما استبعد مدمني المخدرات وواضعي الأوشام.

وانخرطت مترشحات في نوبة بكاء حادة بعد رفض ملفاتهم، كما أغمى على بعضهن في أماكن الاختبارات، بعد أن حلمن بالانخراط في سلك التجنيد.

وحضرت الصباح عمليات الانتقاء بالقاعدة الملكية الجوية الثالثة بالقنيطرة والتقت عددا من الشباب، ذكورا وإناثا، إذ أكد أغلبهم أنهم لبوا نداء الوطن، هدفهم تطوير مهارتهم في المهن التي يتوقون العمل بها.

إطلاق نار بين بارونات مخدرات

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن منطقة القرمود بجماعة بني نصار، التابعة لعمالة الناظور، عرفت تبادل إطلاق نار كثيف، استعملت فيه رشاشات أوتوماتيكية طيلة الأحد الماضي، واستمر إلى غاية صبيحة الاثنين الماضي.

وعاش أهل المنطقة حالة من الفزع، بالنظر إلى كثافة الرصاص المستعمل وعدم معرفة مصدر إطلاق النار. وأفادت مصادر من المنطقة أن عون السلطة "مقدم"، أخبر السلطات المحلية بالحادثة، ليتم الاتصال بالقيادة الجهوية للدرك الملكي، إذ حضر القائد الجهوي والكاظم العام لعمالة الناظور وعدد من ممثلي الأجهزة الأمنية.

وشرعت عناصر الدرك الملكي في تمشيط المنطقة، وتمكنت من إلقاء القبض على أحد المشتبه فيهم، وتم حجز السيارة التي كان يمتطيها وبها عدد من أثار الطلقات النارية ما يرجح أن المشتبه فيه أحد المسؤولين عن عمليات إطلاق النار أو كان هدفا لها.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن المنطقة تضم بارونات مخدرات وأفراد شبكات التهريب يقطنون في قصور بنيت بشكل عشوائي، كما يقطن بها ضباط متقاعدون من الجيش الإسباني. إذ تعد المنطقة محمية من تدخلات السلطات المحلية، إذ أن أغلب القصور هناك بنيت دون الحصول على رخص التعمير.

تضاعف أعداد القاصرين المغاربة بإسبانيا

ونمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن عدد القاصرين المغاربة غير المصحوبين بسببة ومليبية المحتلتين وبعض المدن الإسبانية، تضاعف، بعدما كشفت أرقام إسبانية أن عددهم تضاعف ثلاث مرات خلال السنوات الأخيرة.

وكشفت المعطيات ذاتها أن القاصرين غير المصحوبين من جنسيات مختلفة تضاعف عددهم في إسبانيا ويأتي في مقدمتهم القاصرون المغاربة، مشيرة إلى أن نسبة 60 في المائة منهم تنحدر من المغرب، و3 في المائة ينحدرون من الجزائر، فيما الباقي من دول إفريقية مثل غانا وغينيا كوناكري، وتتراوح أعمارهم ما بين 17 و18 سنة، ولا يتحدثون اللغة الإسبانية.

جميع البرلمانين يرفضون مقترح "البام" للتحقيق في المناصب العليا

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ نقلا عن مصادر موثوقة أن الفرق البرلمانية رفضت التوقيع مع فريق "الأصالة والمعاصرة" بمجلس النواب على لجنة تقصي الحقائق حول المناصب العليا.

وحسب مصادر الجريدة، فإن مجلس النواب أقبر مقترح "البام" بعدما رفضته جميع الفرق البرلمانية، ومن بينها حزب الاستقلال المصطف في المعارضة، خاصة وأن الأخير سبق له أن وضع مقترح قانون للحد من "الريع الحزبي"، كما أن فرقا برلمانية رفضت خشية "تصفية حسابات حزبية".

وكان رئيس الفريق البرلماني السابق قال إنه: "بعد الكم من التعيينات في المناصب العليا، قامت بها الحكومة خلال هذه الولاية والولاية السابقة، واعتمدت فيها خاصية تبادل التعيينات في ما بين الأحزاب المكونة للأغلبية، على إثر ذلك قام فريق حزب البام بإجراء دستوري يتمثل في جمع توقيعات جميع البرلمانين لتهيبى طلب لجنة تقصي الحقائق، سيتم وضعه في الأيام القليلة المقبلة".

صفقات أجهزة مراقبة المخالفات بيد الوكالة الوطنية

ومن ذات الصحيفة نقرأ أن تدبير مجال السلامة الطرقية، يعيش فترة انتقالية في الوقت الذي تزايدت وتيرة حوادث السير المميتة بشكل لافت. فبعيد تعيين ناصر بولعجول رئيسا للوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، التي حلت محل اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، صارت الاختصاصات الموكولة إلى الوزارة الوصية بيد الوكالة الجديدة، وفق ما ينص عليه القانون المحدث لها.

هذه الوكالة ستتولى مختلف الاختصاصات المتعلقة بالسلامة الطرقية التي تمارسها الآن الوزارة من خلال مديرية النقل عبر الطرق والسلامة الطرقية، ومن ذلك ما يرتبط بصفقات أجهزة المراقبة وتنظيم امتحانات السياقة والفحص التقني، إلى جانب الاختصاصات المتعلقة بالسلامة الطرقية التي كانت تمارسها اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير.

هكذا، ستتولى الوكالة تدبير نظام المراقبة والمعانة الآلية للمخالفات بواسطة الأجهزة التقنية، والقيام بالمراقبة التقنية والفحص المضاد للمركبات، وتوفير التجهيزات المرتبطة بالمراقبة والسلامة الطرقية، ووضعها رهن إشارة مصالح المراقبة والجهات المعنية في إطار عقود برنامج.

وفاة طفلين بلسعات العقارب بضواحي مراكش

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه بعد شهر من إطلاق الحملة الوطنية لمكافحة لسعات العقارب ولدغات الأفاعي برسم السنة الجارية، مازال هذا النوع من التسمم يحصد الضحايا بالمغرب، فقد توفيت طفلة تبلغ ثلاث سنوات، فجر الإثنين المنصرم بمستشفى الأم والطفل بمراكش، بمستشفى الأم والطفل بمراكش، متأثرة بسم عقرب لسعتها مرتين متتاليتين بمنزل أحد أقاربها بدوار "تخروبين" بجماعة "رحالة" بإقليم شيشاوة، الذي كانت أسرتها مدعوة فيه إلى حضور حفل زفاف، قبل نقلها إلى مستعجلات المستشفى الإقليمي بشيشاوة، والذي لم تلبث به سوى ساعات قليلة، لتنقل مجددا إلى قسم الإنعاش بمستشفى الأم والطفل التابع للمركز الاستشفائي الجامعي "محمد السادس" بمراكش.

مساء اليوم نفسه، توفي طفل في التاسعة من العمر بالمستشفى الإقليمي "السلامة" بقلعة السراغنة، بعدما ظل راقدا بقسم الإنعاش به، منذ الجمعة الماضية، إثر تعرضه للسعة عقرب بمنزل عائلته بدوار "أولاد لمسبل" بجماعة "سيدي موسى"، التابعة لدائرة "بني عامر بإقليم قلعة السراغنة، لينقل إلى قسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي نفسه الذي لفظ به أنفاسه الأخيرة.

معطيات صادمة في قضية مدير الوكالة الحضرية بمراكش

يستمر قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال بالغرفة الخامسة باستئنافه مراكش بالنش في ملف القضية التي يتابع على خلفيتها المدير العام للوكالة الحضرية بمراكش، ويستمر معه ظهور العديد من الوقائع والمعطيات الصادمة، التي تكشف، في بعض تفاصيلها، عن الكيفية التي حول بها المتهم المؤسسة العمومية التي أنيطت به مسؤولية قيادتها والترجيع على ادفة تسييرها وتديريها، إلى أداة لمراكمة الثروات والنفخ في الأرصدة الخاصة. فمباشرة بعد نجاح عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالإيقاع بالمعنى وتوقيفه متلبسا بالجرم المشهود، بعد تسلمه مبلغا ماليا حدد في 50 مليون سنتيم نقدا وعدا من المشتكي على سبيل الرشوة والارتشاء، وبعد إخضاع السكن الوظيفي الذي يقطنه بمراكش وهو عبارة عن فيلا أنيقة بمنطقة المعدن، وكذا منزله بالعاصمة الرباط والمتواجد بحي الرياض، سيتم حجز شيك بقيمة 866 مليون سنتيم، بالإضافة إلى مبالغ مالية فلكية فاقت سقف المليار سنتيم، عثر عليها بالخزانتين الحديديتين بكل المنزلين بالإضافة إلى حجز مبالغ بالعملة الصعبة وبعض المنقولات الثمينة عبارة عن حلي وجواهر وساعات السيد نفيسة، كما ضبطت العديد من الوثائق والملفات، ذات العلاقة بمشاريع عقارية ضخمة بالمدينة الحمراء.

نهاية أزمة النقل بالرباط

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أنه بعد قرابة العامين من الأزمة الخائقة التي وسمت قطاع النقل الحضري في مدن الرباط وسلا وتمارة، أعلنت مجموعة «الزا» الإسبانية، المكلفة بتدبير القطاع، انطلاق تشغيل الخطوط الجديدة الحافلات النقل الحضري، التي تديرها، في العاصمة الرباط وضواحيها، إضافة إلى 12 جماعة مجاورة، حسب ما أشار إليه ألبرتو بيريز، مدير المجموعة الإسبانية في تصريح صحفي، مؤكدا أن 150 حافلة ستعمل في البداية، مشيرا إلى أن العدد سيصل، أواخر شهر شتنبر المقبل، إلى 350 حافلة، حسب المتحدث الذي قال إنه "سنصل إلى 430 حافلة ابتداء من العام الرابع، ونتوقع أن تنقل هذه الحافلات نحو 10 ملايين راكب سنويا"، مشيرا إلى أن سعر التذكرة تم تحديده في خمسة دراهم من أجل توفير خدمة مستدامة وجودة عالية.

وأوضح مدير مجموعة «ألزا» أن الحافلات من أحدث جيل، وصديقة للبيئة، وتحتوي على خدمة «واي فاي»، وعلى كاميرات المراقبة، فضلا عن سلاالم للسماح بركوب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، موضحا في السياق نفسه، أن 1500 شخص سيعملون في الخدمة ما بين سائقين ومراقبين وإداريين "خضعوا 121 ألف تدريب".